

تفسير غريب القرآن

[36] النوع الثاني عشر (ما أوله سين) (سبا) أبو عرب اليمن كلها، وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ثم سميت مدينة مأرب بسبا، وهي قرب اليمن بينهما وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال، قال تعالى: * (لقد كان لسبا في مسكنهم) * (1) قرئ بالهمز منونا وغير منون على منع الصرف، وسبا بالألف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه، ومن جعله إسما للحي أو للاب الأكبر صرفه. (سجا) * (واليل إذا سجي) * (2) إذا سكن واستوت ظلمته، ومنه بحر ساج وطرف ساج أي ساكن. (سدى) سدى: مهمل، قال تعالى: * (أيحسب الإنسان أن يترك سدى) * (3). (سرا) * (فأسر بأهلك) * (4) سر بهم ليلا، يقال: سرى بهم وأسرى، و * (سريا) * (5) نهرا تشربين منه وتنظهرين، وقيل: السري الشريف الرفيع ويعني عيسى عليه السلام، و * (إسرائيل) * (6) اسم يعقوب عليه السلام، واسري اسم يقال انه مضاف الى إيل، ومعناه بلسانهم صفوة إيل، وعن الأخفش (7) انه يهمز ولا يهمز _____ 1 - سبا: 15. 2 - الضحى: 2. 3 - القيامة 36. 4 - هود: 81. 5 - مريم: 23. 6 - آل عمران: 93. 7 - الأخفش: أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي توفي سنة 215 للهجرة. (*)